

## (6) رسائل الامام محمد بن عبدالوهاب الشیخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا آآ هو تعريف السادس من تعليقاته  
اليسيرة على مسائل امام الدعوة الامام ابن عبد الله محمد ابن عبد الوهاب - 00:00:01

التميمي النجدي رحمة الله تعالى وهذه الرسائل كما تعلمون اه المقصود من ورائها ان نتعلم الادب ادب الخطاب ادب كتابة تعلم كيف  
نبين عقيدتنا؟ كيف نبين لانسان ما شبهة وقع - 00:00:22

في ذهنه فالامام رحمة الله يرسل هذه الرسائل احياناً تجد فيه الملاطفة واحياناً تجد فيها الشدة كل ذلك لانه رحمة الله  
ينظر الى المرسل اليه نظرة اه متأمل - 00:00:46

هل هو من اخطأ وهو يريد الحق او من عانى وغير ذلك؟ هذه الرسالة السادسة قال فيها رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. وقد  
بياناً ان الرسائل يكتفى فيها بالمسألة. قال لمحمد بن عبد الوهاب الى - 00:01:06

جمال الاعلام في بلد الله الحرام نسأل الله بهم سيد الانام وتابعبي الائمة الاعلام سلام عليكم ورحمة الله اه اذا الخطاب موجه الى ائمة  
مكة. الى ائمة مكة بلد الله الحرام والمقصود به مكة. البالغ الحرام اذا اطلق - 00:01:26

يراد به مكة. صحيح ان مكة حرم ولكن لا يسمى بالبلد الحرام. البلد الحرام هو مكة قال جرى علينا من الفتنة ما بلغكم وبلغ غيركم.  
وبسبب هدم بنيان في ارضنا على قبور الصالحين - 00:01:49

فلما كبر هذا على العامة لظنهم انه تنقيص للصالحين. ومع هذا نهيناهم عن امرناهم باخلاص الدعاء لله. فلما اظهرنا هذه المسألة مع ما  
ذكرنا من هدم البنيان على القبور كبر على العامة جدا - 00:02:09

اذن القضية الفتنة التي وقعت هي متوجهة الى شقين الشق الاول ان الامام رحمة الله الناس لاخلاص العبادة لله. لا يركع الا لله لا يفسد  
الله لا يذبح الا لله لا ينذر الا لله - 00:02:34

هذه كبرت عن العاملة فشلون نترك من السيد والولي والقبر والطريق؟ كم واحد عنده وما زاد اه الامر عليهم ان الامام رحمة الله امر  
بهدم الخطاب التي بنيت على قبور المدعاة - 00:02:52

الصحابة قول الصالحين كيف؟ هنا جينا لقينا اندرس العلم الاحاديث التي فيها النهي عن البناء على القبور ما ان يعرفها عامة الناس  
في بطون الكتب. في البخاري وفي مسلم وفي غيره. فلذلك كبر عليهم الامر - 00:03:10

ان يعكر هذا الحكم مرة كوتتش لبعض الناس ان لا يجوز البناء على القبور فقال يعني معقول له العلماء هذولا كلهم ما يعرفون هذا لا  
يعرفه لكنه بين رجالين. رجل يعرف ويختلف ان ينكر ورجل يعرف وانما لا - 00:03:33

هذا حاصل. مع الاسف الشديد من النقاط اللي يذكرونها ان جمال عبد الناصر تعرفون انه رجل اشتراكي ويريد التقدم والرقي بزعمه  
فقال ايش هذه القبور؟ مساجد ما يخالف قبور ليش؟ اهدموا القبور - 00:03:53

ورجع لا يمكن نص دخل الدولة بين القبور شلون نهدمها؟ لأن الناس يرمون الفلوس النقود والدخول والعقوب كلا عن القبر هذه مسألة  
عظيمة ان الناس ربما يتذرون المنكر لاجل ايش؟ باختصار - 00:04:18

يعرفون الخمر حرام؟ يقول ما يخالف. خل نسلمك عشان يعرفون المحترمات لكن يسكنتون اقتصادياً فسكنوت الناس عن المنكرات

ليس دليلا على أنها ليست من المنكر وقس هذا على نفسك انت احيانا تدخل بيتك تجد منكر تذكر مرة مرتين ثلاث اربع خمس بعدين يصير عندك الامر هذا مو معناه انه - [00:04:43](#)

لذلك العام يجد كثرة المساس اقل الاحساس فلذلك عبروا هذا الامر عليهم قال رحمة الله كبر على العامة جدا يعني هذين الامرین اللي ما ييش دعائک دعاء الله عز وجل وهدم القبل طبعا هدم القباب هم لبسوها ايش؟ قالوا انت ما تحبون الصالحين - [00:05:14](#) ليش ما نحب الصالحين؟ قال ليش ما تردون على قبورهم؟ مساجد وابنية واظحة ها ظنوا ان البناء على الصالحين ظلت البناء على قبور الصالحين تعظيم لهم طيب نبي نستخدم سؤال الان - [00:05:44](#)

اذا كان هذا الامر تعظيم فلماذا لم يبني النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء حمزة لماذا ذهب انتبه قال رحمة الله وعرضته البعض من يبيغى العلم. لاسباب اخرى. التي لا تخفي - [00:06:06](#)

على مثله يعني بعض من يدعى العلم يعملي يقوى دعاوى العامة. ليش؟ ليش صار؟ كثيرا لا تخفي على مثلها اعظمها. اتباع هو العوام نسأل الله السلامة والعافية اتباع هو الھوي عالم في المسجد يوم الناس بتقول له يا اخي ما يصير ايش الصلاة هذي خفيفة؟ قال يا اخي ايش اسوی؟ الناس يبون ايش - [00:06:28](#)

عشان الناس يبون الشكل ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم قول ليا انت تسويه ما يجوز الاذان يا اخي الناس يحبونه اتباع هو الناس من اعظم اسباب سير العلماء وبعض المدعى العلم ها على الباطل - [00:07:01](#)

مثل ما يقول هم يبون الشيء. باللهجة العامية المصرية هم عاززين كلمة ايش نسوی يقول اللي يصلی رحمة الله اعظمها اتباع هو العوام. العوام ما عندهم علم الكتاب والسنة. فاھواهم غير مضمونة - [00:07:25](#)

مع اشباب فاشاعوا عنا اتنا شفنا الصالحين لاحظ شوف الاشعارات اللي طلعوها الوهابية ما يحبون الصالحين ليش ما يحبون الصالحين؟ قال ها؟ شوفوا ما يكون على القبور يهدمون القبور التي بنيت عليها القمار قال - [00:07:48](#)

وان على غير جادة العلماء وندعوا في عام ستة وثمانين رحمت باكستان فمسكني الشام رجل شايب كبير بيدي قال يا ابن الشيخ تعال قبل البيت صلى الله عليه وسلم ما ما نعرف - [00:08:18](#)

هل الكويت؟ هل السعودية كلهم يحبون الرسل؟ ماني عارف شخص ما يحبون الرسول كلاب ما يصلون على النبي قلت انت الان اسألک سؤال هو شايب كبير كان عمره فوق السبعين وانا ذاك الوقت شاب عمري سبعطعشر سنة - [00:08:52](#)

فقلت له يعني انت الحين لو صليت وما صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم صلاتك صحيحة ولا معقوله؟ قال الصلاة صحيحة. قال تحية يدرسونا عندنا في الكويت وال سعودية ان اللي ما يصلی على الرسول تسقط صلاة فهذا باطل. تعجب الرجل مستغرب طيب - [00:09:13](#)

شاء هذا الخبر طبع لي كتاب مطبوع في تركيا العثمانية في سنة ستة وثمانين طابعين يشيعون عن الوهابية انهم مايسوون عن الرسول. وانهم يسبون الرسول. وانهم يقولون الكتاب افضل من الرسول - [00:09:35](#)

ليش؟ مثلوا عنا انا نسب الصالحين لان انت عندهم اذا اذا ما وافقتم على اللي هم يقولوا للصالحين ما تحب الصالحين قال وانا على غير جادة العلماء. كانوا يعني الوهاب جاب شيء جديد. مهوب على طريقة العلماء السابقين - [00:09:55](#)

لماذا الاساءة بطريقة العلماء السابقين؟ هل خارج مذهب الامام احمد؟ وهو في كل صغيرة وكبيرة يقول انا اعلى مذهب الامام احمد وهو في كل شيء يقول انا اتي لكم باقوال الائمة الاربعة - [00:10:20](#)

واباعهم فيما اقوله وفيما ادعى لكن يقصد يشيعون العلماء العلماء زمان الساكتين عن الحق المتكلمين بالباطل المتبعين للهوى ها؟ هذا لغة العامة مطوع مرة دخل عليه شخص قال يا مطوع ماني مطوع - [00:10:38](#)

تمشيه على هواك اسم مفعول انت اللي تمشيه مثل ما قال الله قال الرسول. احنا نقول نعم مطوع مطوع. يطوع الناس كما جاء في الكتاب والسنة. صح ولا لا يا شباب؟ لذلك الغريب الغريب ان واحد عثماني تركي الف - [00:11:08](#)

عن الخلافة العثمانية. فلما جاء عند دعوة محمد بن وهاب قال كلمة انطقه الله بالحق. قال وابن واتباعه خالفوا العلماء في زمانهم

وهم يقولون نريد الكتاب والسنة على ما كان عليهم صاحبة رسول الله في بداية المعرف الانجليزية نفس الكلام - [00:11:38](#)

ابن عبد الوهاب خالف علماء زمانه وهو يقول بالكتاب والسنة كما كان عليه الصحابة. وهي رجعية هني من الجدعية هذا هو الحق قال وان على غير جادة العلماء الامام محمد رحمه الله من يوم بدأ بالدعوة وال عمرة وحده آ واحد وعشرين سنة حتى توفاه الله تبارك وتعالى - [00:12:08](#)

سنة الف ومتيين وستة. حتى وفati رحمه الله هو يقول اتحدى عالم واحد يجيب لي شي انا خالفت فيه العلماء السابقين الائمة [الاربعة ومن قبلهم ما وجدوا عيش ما الشعار في الدنيا؟ قال ورفعوا الامر الى المشرق والمغرب. قاموا يكتبون - 00:12:34](#)

رباط الى بلاد فارس الى المغرب مصر والشام والى الاندلس يكتبون الصالحين وانا جايب شي جديد وذكروا عنا اشياء يستحب العالم من ذكرها والله يا اخوان اني سمعت من ذاك الشاي اشياء استحب من ذكرها والله. يقول عبد الله دعوتي - [00:13:01](#) منها قبل ابن عبد الوهاب يحل الزواج من الاخت. والله وين موجود؟ قلت طيب السعودية الان ها؟ هذا الكلام ما سمعناه من احد هذا الرجل تعرفه كيف تثق بكلام الكاذبين والمفترين - [00:13:32](#)

كلام والله يشتغل عاقلا يقوله. يستحب العاقل ان يكون فعلا رمتهني بداعي ما اسلم. هم والله يفعلون الافاعيل ثم ينسبون الى اهل الحق قال وانا اخبركم بما نحن عليه. الان الامام خشي ان يكون هذا الكلام وصل الى علماء مكة. فيقول انا اخبركم بما نحن عليه - [00:14:03](#)

خبر لا يستطيع ان يكذب بسبب ان مثلكم لا يروج عليه الكذب على اناس متظاهرون بمذهبهم عند والعام فنحن والله الحمد. يعني الامام محمد ما يمكن يكذب ليش؟ لانه لو كذب طيب هو يدعو الى شيء ولا لا - [00:14:30](#)

لو كذب على العلماء سيظهر كذبه في دعوته. هو يدعو العامة والخاصة الى شيء. فلو ارسل الى العلماء شيء اخر لناقض ما ارسل الى ما يدعوه. صح ولا لا؟ فلما كان الموصل ها؟ اليه - [00:14:50](#)

هو ما يدعو اليه علمنا ان ذلك مطابق للتور فقال رحمه الله فنحن والله الحمد متبعين لمذهب الجملة متبعين غير متبعين الجملة منصب على الحالية فنحن والله الحمد متبعين غير متبعين على مذهب الامام احمد بن حنبل - [00:15:10](#) اذا هم شنو؟ حنابلة ولا لا؟ ما جابوا شيء وحتى من البهتان الذي اشاع الاعداء اني ادعى الاجتهاد. ولا تتبع الائمة. يعني الامام يقول انا وانت هم يقولون ان عبد الوهاب جاب دين جديد. الامام محمد يقول انا متابع مذهب الامام احمد. ولذلك ماذا فعلت؟ اختصر - [00:15:39](#)

كتب الفقه الحمد لله قصر اداب المشي للصلوة عرفتم كيف؟ تعليم شروط الصلاة كتاب مختصر. عندي اختصار للمقنقع عنده اختصار لعدة مؤلفات من كتب فقهاء اختصر الجزء زاد المعاني ابن القيم قال رحمه الله وحتى من البهتان - [00:16:04](#)

الذي اشاع بعدها اني ادعى الاجتهاد ولا تدعوا الائمة الامام مد على الشمال مو من السيوطي السيوطي وراح نتكلم عليه مع ان الائمة [الاربعة انتبهوا اتباع الائمة الاربعة بعد القرن الخامس زعموا انه ما في اجتهاد خلاص انتهى اغلق باب الاجتهاد - 00:16:35](#) ليه شغل سكرروا باب الاجتهاد لأن باب الاجتهاد قتل مثل النبوة ليش ما نعرف طيب الشاهد انه اطبقه بعد القرن الخامس على غلق [باب الاجتهاد اطبقه جاء السلوكي في القرن العاشر الهجري وزعم الاجتهاد ما احد - 00:17:00](#)

مرحبا بل كان بيته وبين السخاء والمناوشة. السيفوف قلت له انا مجتهد الزمان يقول انا مجتهد في الزمان الشيوخ يقول انا العالم المجدد لهذا الدين ليش؟ لانهم مشوا على ما يمشي عليه الاعضاء ما انكروا عليهم ها؟ اشياء مما عليها وان كان لهم جهود في بعض - [00:17:27](#)

واحد اما الامام رحمه الله جايب العوام الى صلب العوام وخالفوه قال واني ها واني ابيع الاشكال ولا انتبه لهذا الكلام فان لكم يعني ظهر لكم ان هم البناء على القبور والامر بترك دعوة الصالحين - [00:17:55](#) لما ظهرناه وتعلمون اعزكم الله الذي ضاع في كثير من البلدان لو تبين بالعمل بهاتين المسؤولتين انها تكبر على العامة الذين درجوهم واياهم على ضد ذلك. فان كان الامر كذلك فهذه الكتب الحنابلة عندكم بمكة - [00:18:20](#)

الله مثل الاقناع وغاية الممتع والانصاف اللاتي عليه احتمال المدخرين وهو عند كان تحفة تحفة المحتج. والنهاية عند الشام الان انا اظهرت هذه المسألة انتم شوفوا كتب الحنابلة هل كتب الحنابلة جواز البناء على - 00:18:40

ولا يجب على ولی الامر اذا صار له سلطان ها ان يهدم هذه القبور يقول شوف الاقناع ثم قال وهم ذكروا في باب الجنائز انتبه مش اللي ذكروا هدم البناء على القبور - 00:19:07

يعني كتب الحنابلة مطبقة على هذه البلاد وكذلك الشافعی وكذلك ابن المالکیة وكذلك المحدث منين دخل عدن بناء على القبور؟  
البناء على القبور دخل على الامة ها انتبه الى هذه بعد استيلاء العبيديین - 00:19:31

قسم الفاطميين في مصر وهم رواضب بعد استيلاءهم على الحكم نشروا البناء على القبور في هذا الزمن فقط ولا قبل ما كان قال  
رحمه الله تعالى واستدلوا عليه بما في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بهدم القبور -  
00:19:53

المشرفة وانه هدمها. لو فتح الانسان اي شاب شروحات صحيح مسلم سواء كان مالکية او شافعیا كان النووی او كان حنفیا لا اعلم  
شرح الحنفیة انسان مسلم لكن متأخرین مثلا يوجد شروحات لعلماء الحنفیة لمسلم کلهم يفسرون هذا الحديث لانه - 00:20:15  
ينبغي هدم القمامۃ على القبور قال واستدل على وجوب اخلاص الدعوة لله والنهی عما اشتهر في زمهم من دعاء الاموات بادلة كثيرة  
كبيرة في القرآن والسنة انه لا يجوز دعاء - 00:20:45

الله في القرآن يقول ها عن الاموات ها؟ ان الذين يدعون من دون الله لا يسمعون دعاء. ولو سمعوا لاستجابوه قال الله عز وجل وما  
انت بسمع من في القبور ان الله يصلح كل شيء. قال رحمه الله تعالى وبعضهم - 00:21:07

بالاجماع على ذلك فان كانت المسألة اجماعا فلا کلام. کلام صحيح. اذا كانت المسألة اجماعية وهي كذلك هي اجماعية قبل وجود  
البدع فلا کلام يحتاج الى کلام وهو كذلك الامر الاجماع على هذا وجوب هلم الامام التي بنيت على القبور - 00:21:31  
حجم البناء الموجود عندکم. هذا امر مجمع عليه. ثم قام وان كانت مسألة الاجتهاد مسألة اجتهادية علماء الحنابلة اراهم الهدی  
وغيرهم ظهروا الهدی فما هو الموقف؟ قال فمعلومکم يعني من - 00:21:56

عندکم انه لا انکار في مسائل الاجتهاد لو فرضنا عليه فرضية لو فرضنا ان مسألة هدم القباب على القبور انتم لا ترونے حنابل يردونه  
وانا اتبعت الحنابلة. ليش ان كان علي - 00:22:16

ثم قال رحمه الله فمعلومکم انه لا كان في مسائل اجتهاد فمن عمل بمذهبه في محل ولا يهلك لا ينکر عليه. ليش احفظ القاعدة هذی.  
الاجتهاد والتزاع في مسائل الاجتهاد يرتفع بحكم ولی - 00:22:37

النزاع في مسائل الاجتهاد يرتفع بحكم ولی العهد نضرب مثال على هذا هناك من الفقهاء من يرى ان صلاة الغایة مثلا لا يقام الا على  
شخص لم يصلی عليه احد - 00:22:57

ومن الفقهاء من اليوم ان صلاة الغائب لا يصح الا بشرط معينة ومنهم من يقول لا يصح صلاة على ميت الا اذا طيب ولی الامر انتهت  
خلاص ليس لك ان تنازل حتى لو انت تكرر قول المخالف - 00:23:21

فمراد الامام ان الامام اللي عندنا الحاکم اللي عندنا يرى هذا الغائب وانا ارى هذا الرأی فعل الحاکم بهذا الامر الذي يراه اذا لماذا تکره  
يعني قال رحمه الله اه فمعلومکم انه لا ان كان في مسائل اجتهاد فمن عمل بمذهبه في محل ولايته لا ينکر عليه. في محل -  
00:23:41

لكن لا يجوز لمجتهد ان يعمل بمذهبه في محل ليس له نهاية. انما يتبع الوالد لي هنا هذه مسائل واضحة قال وما شاء عنا من  
التاريخین واني افتیت بالکفر البوادي الذين ينکرونبعث والجن والنار - 00:24:06

طبعا هم ينکرون المسلمين. انت تشوفه كبير شوي يکفر المسلمين تعال من المسلمين هذولما قال والله ناسا يؤمنون بالبعض؟ قال لا.  
الناس اللي يؤمنون بالجنة والنار؟ قال لا. يا اخي شلون المسلمين هذولما؟ اشلون يكونوا مسلمين - 00:24:28  
وهم يذکرون الجنة والنار بعده. اذا قولهم ابناء کفر المسلمين غلط ظلهم غلط. غلط واضح مثل انسان يجي الحین يقول علماء الهند

كفروا المسلمين. ليش كفروا المسلمين؟ مين المسلمين اللي كفراهم علماءنا؟ قال - 00:24:50  
طلعوا بيان وقع عليه علماء الهند بجميع طوائفهم ان القادمين الكفار. فرق بين القول يقول كفروا المسلمين وبين قول العلماء لأنهم صحيح انهم يصلون مثلنا ويصومون ويحجون وينزكون لكنهم يعني النبي - 00:25:10  
فالامام رحمة الله يقول ما شاؤوا عنا وان يهتدوا بكفر البوادي الذين ينكرون البعث والجنة والنار وينكرون النساء ينكرون ميراث النساء. انا في جماعة من جماعتنا يقولون والله كيف شلون الارض - 00:25:35  
بشرط راحت عند ميمتي يا سلام هذا قال رحمة الله وينكرون ميراث النساء ما علم ان كتاب الله عند الحضرة هم مبرشمون يقول كتاب الله عند الحق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في الذي انكره - 00:26:05  
الرسول ليش بعث؟ ليعلم الناس ان في جنة في نار وفي بعد وفي حساب فلما اسقيت بكفرهم مع انهم اكثر الناس في ارضنا استنكروا العوام ذلك. يعني هو الان افتقى - 00:26:31  
ناس معينين اتصفوا بصفة معينة. شنو الصفة؟ الجربع انكروا الجنة والنار. قالوا هذي كلها خيال موب صحيح يرجع فهو اكثر اناس اتصلوا ببيت بصفات معينة كل عام المسلم لو قيل له ما رأيك في من ينكر البعث في الكهف؟ طيب ليش كنت فعلاً اذا قال عن ناس معينين اجروا معك انهم كفار - 00:26:48  
واضح؟ فقال رحمة الله تعالى وينكرون ميراث النساء بعلم ان كتاب الله قد حضر. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بالذى انكره. فلما اقيم بكفره مع انهم اكثر الناس جاؤوا - 00:27:18  
استنكروا العوام ذلك وخاصلتهم الاعداء من يدعى العوام انكروا هذا الشيء عليه قال شو الناس يقولون لا الله الا الله اتكلفوا طيب يقول لا الله لكنه اكثر مسائل الایمان انكر مسائل من الدين. وليس على اي عام منكم واي مدعى للعلم - 00:27:34  
نسأله سؤال انسان يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله والصلوة حق والزكاة حق الصوم حق والحج حق بالله وملائكته وكتب الرسل واليوم الآخر والمعهد بعد الموت. لكن اعتقاد ان غلام احمد قد يا من يمين. يكفون انه - 00:28:00  
اذا المعنى لا الله الا الله ما نفعتهم؟ فنفس الشيء العوام هؤلاء الذين قالوا لا الله الا الله ومحمد رسول الله ثم انت ولذلك الامام حكم بكفره قال رحمة الله وقالوا من قال لا الله الا الله لا يكفر - 00:28:20  
عنه صك من الوقت سبحان الله اسألكم سؤال المرتدين اللي قاتلهم ابو بكر وعمرو وعثمان علي المرتدين اللي ارتدوا ما كانوا يقولون لا الله الا الله ما انكروا لا الله الا الله على فكرة كل المهددين - 00:28:45  
لاحظ منهم من قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وانه لا زكاة انكروا الزكاة وانكر ليلة الامة ليش الصحابة كفروا؟ ليش قاتلوا؟ ليش سموهم وقت الدين - 00:29:06  
منهم من قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان مسيلمة نبي ليش قاتله ابو بكر وعمر؟ وعثمان علي ايش قاتلهم اذا معنى هذا الكلام ان النبي يقول لا الله الا الله لا يكفر متى اذا التزم بمعناها ها؟ انتبهت - 00:29:22  
اذا التزم بمعناها لا يكفيك مثل انسان توضأ متى الوضوء سؤال؟ متى نهاية الموضوع؟ اذا امتنع عن نواقض الوضوء فكذلك من قال لا الله الا الله لا يدخل الا الثنى من نواقض الصدق. فقال رحمة الله تعالى اه وقالوا من - 00:29:42  
ولو انكروا البعض وانكروا الشرياح هذا يا اخوان هذى عقيدة هو اللي قالوا ان اللي يقول لا الله الا الله معناهه تدرؤن ايش؟ معناهه انه قدام الصحابة للمرتدين غلط. وقتل علي الخوارج غلط. سبحان الله العظيم - 00:30:07  
شيئا عجيب يعني معناهه البار اللي موجود في كتب الفقه بار واحكام المرتدين غلط يعني يقول خلاص قال لا الله الا الله كأن القول اللفظي انتبه مانع من التكفير وهذا غلط. القول اللفظي ليس مانع من التكفير. ما هو موانع التكفير؟ موانع التكفير اما - 00:30:36  
الفاسق اما الجهل اما نسيان اما الذهول اما عدم العقل ها اما الشبه اما عدم ما حد قال ان موانع التكفير قول الانسان لا يلومه. اجل ليش العلماء يقيمون حكم الردة على المبتدا - 00:31:06  
فدا هو يقول لا الله الا الله قال رحمة الله ولما وقع ذلك من بعض القرى ما عندهم اليقين بكفر من اعan ببعض الكتاب وكفروا ببعض

حتى انهم يقولون من انكر فرعا مجمعا عليه - 00:31:27

وهذا منصوص بالحنابلة وكتب الشافعية والمالكية والحنفية. شنو نص كلامه؟ من انكر فرعا مجمع بثمنك للفرع المجمع عليك من كتاب الفرع المجمعي من الفروع المجمع عليها طبعا يقصدون بالفروع مسائل بين العقيدة من الفروع المجمع عليها النص الرکوع رکن من - 00:31:47

منين كان الرکوع في الصلاة؟ حفظ هذا مثال الفقهاء عندهم قاعدة ملائكة وفرعا مجمع قال رحمة الله فقلت لهم للعوام وخاصة ايش؟ الادعاء المدعين للعلم. فقلت لهم اذا كان هذا عندكم فيمن انكر فرعا مجمعا عليه. فكيف - 00:32:18 وايمانا بالليوم الآخر. الحين عرفتم ليش الامام محمد في الاصول الثالث ذكر مسألة البحث عن الموت لان في عوام كان لا يعتقدون البحث عنهم للابدان كانوا يقولون ان البعث بعد الموت لارواح بس ابدأ خلاص راح التراب ذرات وين راحت صارت تراب وصارت - 00:32:43

صارت حقيقة وغاب عن ذهنه ان ذرات جسم الانسان اينما ذهبت فالله عليم بها. او القرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب صار التراب راحت فقال الكافرون هذا شيء عجيب اذا متنا وكنا ترابا - 00:33:08 ذلك وجه بعيد شنو الجواب من الله؟ افعل الله ما تنقص الارض منه زراتك كلمة روح الله يعلمها يجيبيها كن فيكون خالص لذلك الامام ماذا قال؟ فقلت له اذا كان هذا عندكم في ملائكة طبعا مجمع عليه. فكيف بمن انتهى الایمان - 00:33:33 وسد الحذر ها وسف احلامهم اذا صدقوا بالبعض. كانوا يستهزئون هذولا اللي في قرية ابن عبد الوهاب وهو حي الان والله الذي لا اله الا هو يحمل على هذا يقول والله يقول ادركت ابي - 00:33:56

وهو يقول لي ان اكبر اكبر وظيفة عيب عندهم المؤذن فسبحان الله المؤذن عندهم هذا عنده اقبحولي وظيفة. حتى يقول يمكن يزوجون اي انسان من المؤذن ويسمونه الصح هذا موجود في بعض القطاء هو حقيقة لنفسه - 00:34:22 هذه مصيبة يا اخوي قال وسب الحظر وسب احلامهم اذا صدقوا بالبعث. فلما افتیتوا بکفر من؟ ها تبرأ البوادي من اهل القرآن تبرأ يعني يعني صار ايش؟ في البرية في البرية يعني من تبرأ البوادي من اهل القرى مع علمه بما - 00:34:48 الله وبما عليه العلماء كثرة الفتنة وصدق الناس بما قيل فيما من اکاذيب الكتب كف هؤلاء الجنۃ والنار وراح بعض اهل القرى بعد معاهم صاروا معاهم وقاموا بيفطرون على الامام رحمة الله عظمت الفتنة يعني الامام وكثرة الاكاذيب قال وما الجنون؟ هذا ما نحن عليه - 00:35:09

يعني انا لا نکفر الا بمسألة المجمع عليها لا نکفر الا بمسألة لنا فيها سلف من الائمة الاربعة فهو متبع لندم الامام احمد. ولذلك ذكر المؤلفات ان يقنع وليس قال رحمة الله وبما اجمع يقول وبما اجمع عليه العلماء كثرة الفتنة. وصدق الناس ما قيل فيه من - 00:35:39

هذا ما نحن عليه وانت تعلمون ان من هو اجل منا لو تبين في هذه المسائل عليه بالقيامة انتبه هذا من تواضعه يقول انا لكن لو عندك شخص اعظم مني علما تبين - 00:36:11 قلنا له ما لا تقول فيه رجل ينکر البحث او قوم ينکرون البعث لقال للكفرين لقومه عليه. فلماذا لا يقومون عليه؟ سيقومون عليه قال رحمة الله وانت تعلمون ان من هو اجل منا. لو تبين في هذه المسائل قامت عليه القيام. وانا اشهد الله وملائكته - 00:36:31 اشهدكم على دین الله ورسوله اني متبع لاهل العلم الامام محمد ما عندنا والله الذي لا اله الا هو قرأت كل رسائله كل كتبه كل معلقاته ما وجدت له شيئا جديدا - 00:36:53

حتى في الفروع بمسائل الخلق من عنده قال رحمة الله تعالى اني متبع لاهليته وهذه منقبة للامام رحمة الله منقبه وما غاب عنني الحق واختلطات فيه فبینوا لي وانا اشهد الله اني اقبل على الرأس والعين والرجوع الى الحق خير من الجمال في - 00:37:14 نسأل الله جل وعلا ان يتغمد الامام برحمته وان يبعد الشاعع عن دعوته رحمة الله فانها دعوة سلفية نقية الى كتاب الله وسنة رسوله وفق فهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وهذه دعوة يدعو الناس فيها الامام الى عبادة الله - 00:37:43

رسول الله وتعظيم الصحابة وتعظيم الكتاب والسنة. ما القاها من دعوة؟ لا يدع الناس الى تعلیم فلان وفلنتان. لا يدعو الناس ان يعبدوا غير الله. فلماذا هذا التشکیل؟ لأنها خرجت اعضاء الناس. اسأل الله جل وعلا ان يرحمه برحمته وان -  
00:38:06  
يثبتنا واياكم بالحق وصل اللهم وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین والحمد لله رب العالمین -  
00:38:26